مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

تعزيز الهوية الوطنية من خلال المناهج ودور التراث الوطني في بناء الأجيال

إعداد

أ.د/ عبد الرؤوف محمد الفقي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المتفرغ

والوكيل الأسبق للدراسات العليا والبحوث

كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

المقدمة :

تعد الثقافة والتراث الثقافي جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي في المجتمعات، حيث يساهم التعليم في اكتساب الثقافات ونقلها عبر الأجيال بشكل مستمر. العلاقة الوثيقة بين الثقافة والتعليم تكمن في أن التعليم ليس مجرد أداة لتعليم المهارات الأكاديمية، بل هو وسيلة فعّالة لنقل المعرفة الثقافية وتعزيز الهوية الوطنية. فهو يشمل تعليم الجوانب المعرفية والعاطفية المتعلقة بالتفكير والقيم الاجتماعية والدينية، إلى جانب العناصر الثقافية، مثل: الفنون والتكنولوجيا والرياضة وكل ما يشكل هوية المجتمع .

في ظل التطورات التكنولوجية والاجتماعية السريعة التي يشهدها العالم، أصبحت عملية تطوير المناهج الدراسية ضرورة ملحة و تحتاج الأنظمة التعليمية إلى تبني منهجيات جديدة تواكب هذه التحولات وتضمن نقل التراث الوطني للجيل القادم. تعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أهم الأدوات التعليمية التي تلعب دوراً حاسماً في توعية الطلاب بتراثهم وهويتهم الثقافية. لذا تأتي أهمية التركيز على تطوير هذه المناهج خاصة في المراحل الدراسية الأساسية لضمان استيعاب الطلاب لهذه المفاهيم من سن مبكرة، مما يساعد في حماية التراث الثقافي من التغييرات السلبية والتأثيرات الخارجية .

فإن المناهج الدراسية تُسهم في بناء الوعي الثقافي لدى الطلاب من خلال تقديم الجوانب المعرفية والتاريخية التي تعكس التراث الوطني مثل مناهج الدراسات الاجتماعية التي تشكل عنصراً محورياً في هذا الدور، حيث تقدم للطلاب صورة واضحة عن تاريخ أمتهم، وتعرّفهم على الأحداث والشخصيات التي أسهمت في بناء المجتمع، إضافة إلى ذلك تتناول هذه المواد الجوانب الثقافية التي تشمل الفنون والتقاليد والعادات، ما يُسهم في فهم أعمق للتراث الذي يميز كل مجتمع.

هذه العملية التعليمية تُرسخ لدى الطلاب مفاهيم الانتماء والهوية الوطنية، وتساعدهم على تقدير تراثهم والمحافظة عليه من خلال معرفة الجذور الثقافية والتاريخية، ويكتسب الطلاب الإحساس بالاستمرارية، مما يعزز شعورهم بالفخر تجاه بلدهم وتراثهم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

الهدف من ورقة العمل: تعزيز الهوية الوطنية من خلال المناهج ودور التراث الوطني في بناء الأجيال.

تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على أهمية تعزيز الهوية الوطنية لدى الأجيال الناشئة من خلال المناهج الدراسية، ودور التراث في ترسيخ القيم الوطنية والثقافية. كما تناقش آليات دمج التراث والتاريخ الوطني في العملية التعليمية لضمان بناء جيل واعٍ بهويته، فخور بانتمائه، وقادر على مواجهة تحديات العولمة مع الحفاظ على خصوصيته الثقافية.

أهمية ورقة العمل:

١. **تعزيز الانتماء الوطني** :تسهم المناهج التي تتضمن محتوى يعكس الهوية الوطنية في غرس مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن.
٢. **الحفاظ على التراث** :توضح الورقة كيف يمكن استخدام المناهج لترسيخ التراث الوطني ونقله إلى الأجيال القادمة بطرق مبتكرة.
٣. **بناء جيل متوازن** :من خلال الدمج بين الأصالة والمعاصرة وإعداد جيل يحافظ على هويته الوطنية دون عزلة عن العالم الحديث.
٤. **مواجهة التحديات الثقافية** :تساعد الورقة في تقديم استراتيجيات لمواجهة التأثيرات الثقافية الخارجية مع تعزيز القيم الوطنية.
٥. **تطوير العملية التعليمية** :تقترح الورقة منهجيات وأساليب تعليمية حديثة تدمج بين التعليم الأكاديمي والتجارب التراثية لضمان فعالية أكبر.

الورقة تقدم رؤية شاملة لكيفية جعل المناهج الدراسية وسيلة فعالة لتعزيز الهوية الوطنية، مما يساهم في خلق مجتمع أكثر ترابطًا واستدامة .

تناقش الورقة التحديات التي تواجه تعزيز الهوية الوطنية من خلال المناهج الدراسية، ودور التراث الوطني في بناء الأجيال القادمة. وتبرز الفجوة بين المناهج التعليمية الحالية وضرورة تعزيز محتواها بما يعزز ارتباط الطلاب بتراثهم وهويتهم الوطنية.

أولًا: المناهج التعليمية والتحديات التي تواجهها

١. **ضعف المحتوى الوطني في المناهج**

- بعض المناهج تفتقر إلى التركيز الكافي على الهوية الوطنية والتاريخ والتراث المحلي، مما يؤدي إلى قلة وعي الطلاب بجذورهم الثقافية.

٢. **أساليب التدريس التقليدية**

- الاعتماد على الطرق التقليدية في تدريس المواد الوطنية يجعل المحتوى أقل جاذبية للطلاب، مما يقلل من تأثيره في تشكيل وعيهم الوطني.

٣. **تأثير العولمة والتكنولوجيا**

- تعرض الطلاب لثقافات متعددة عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى ضعف ارتباطهم بالهوية الوطنية، إذا لم يكن هناك توازن بين الانفتاح الثقافي والمحافظة على الخصوصية الوطنية.

٤. **غياب الربط بين المناهج والحياة الواقعية**

- لا يتم ربط المعلومات التاريخية والثقافية بالواقع المعاش بطريقة تفاعلية تساعد الطلاب على استشعار أهميتها في حياتهم اليومية.

ثانيًا: التراث الوطني ودوره في بناء الأجيال

١. **التراث كجزء من الهوية الوطنية**

- التراث هو المصدر الأساسي للقيم والتقاليد التي تعزز الانتماء والاعتزاز بالوطن، لكنه قد لا يكون مدمجًا بشكل فعال في المناهج.

٢. **إمكانية استغلال التراث في التعليم**

- يمكن إدخال التراث في العملية التعليمية من خلال الزيارات الميدانية، والأنشطة التفاعلية، والاستفادة من التقنيات الحديثة (مثل الواقع الافتراضي) لإحياء التراث بطرق أكثر جذبًا.

٣. **تأثير ضعف الوعي بالتراث على الهوية الوطنية**

- عدم توعية الطلاب بأهمية التراث يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بثقافات أخرى، مما قد يؤدي إلى تراجع الاهتمام بالموروث الوطني.

المشكلة تكمن في ضعف دمج الهوية الوطنية والتراث في المناهج بطريقة تفاعلية تتناسب مع متطلبات العصر. لذا، لا بد من تحديث أساليب التدريس، وتقديم محتوى يعزز من ارتباط الطلاب بتاريخهم وثقافتهم، مما يسهم في بناء جيل يعتز بهويته الوطنية ويحافظ على إرثه الثقافي.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

الأهداف :

١. **تحليل دور المناهج الدراسية في ترسيخ الهوية الوطنية**

- تقييم مدى تضمين القيم الوطنية والتراث الثقافي في المناهج الحالية.
- تحديد نقاط القوة والضعف في المحتوى التعليمي المتعلق بالهوية الوطنية.

٢. **تطوير استراتيجيات عملية لتعزيز الهوية الوطنية عبر المناهج**

- اقتراح طرق مبتكرة لإدماج الهوية الوطنية والتراث في المواد الدراسية.
- تقديم نماذج لتطبيقات عملية تربط المناهج بالحياة اليومية للطلاب.

٣. **قياس تأثير التعليم القائم على التراث في بناء الأجيال**

- تحديد أثر تعزيز التراث في المناهج على وعي الطلاب وثقافتهم الوطنية.
- وضع مؤشرات لقياس مدى ارتباط الطلاب بهويتهم الوطنية بعد تطبيق استراتيجيات جديدة.

٤. **استكشاف تأثير العولمة على الهوية الوطنية ودور التعليم في تحقيق التوازن**

- تحليل كيفية تأثر الهوية الوطنية بالعوامل الثقافية العالمية.
- اقتراح حلول تربوية تساعد على تحقيق توازن بين الانفتاح الثقافي والحفاظ على التراث الوطني.

٥. **تعزيز أساليب التعلم التفاعلي والتقنيات الحديثة في تدريس الهوية الوطنية**

- اقتراح طرق استخدام التكنولوجيا (مثل الواقع المعزز والافتراضي) في تقديم المحتوى التراثي.
- تطوير أساليب تعليمية تحفز التفكير النقدي والانتماء لدى الطلاب.

ما الذي سيكتسبه القارئ أو المتعلم؟

- فهم أعمق لدور المناهج الدراسية في بناء الهوية الوطنية
- معرفة استراتيجيات عملية لتطبيق الهوية الوطنية والتراث في التعليم
- اكتساب أدوات لقياس تأثير المناهج في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب
- القدرة على التمييز بين التأثيرات الإيجابية والسلبية للعولمة على الهوية الوطنية
- التعرف على أساليب تدريس تفاعلية حديثة تعزز الهوية الوطنية بطرق إبداعية

المحتوى:

يُعد التراث المصري جزءًا لا يتجزأ من هوية الأمة المصرية، حيث يمثل خلاصة التجارب الحضارية والثقافية التي تراكمت عبر آلاف السنين. فمنذ الحضارة الفرعونية وصولًا إلى العصور الإسلامية والحديثة، ظل التراث المصري عنصرًا رئيسيًا في تشكيل وعي الأفراد وانتمائهم الوطني. ومع تطور العصر وتزايد التأثيرات الخارجية، أصبح دمج التراث في المناهج الدراسية ضرورة للحفاظ على الهوية الوطنية وضمان استمرار الإرث الثقافي للأجيال القادمة.

أولًا: مفهوم التراث وأقسامه

التراث هو مجموعة القيم والتقاليد والموروثات الثقافية والمادية وغير المادية التي تنتقل عبر الأجيال، وتشكل هوية المجتمع وتميزه عن غيره. ويشمل التراث كل ما خلفته الأجيال السابقة من معارف وفنون وآداب وعادات وتقاليد.

-أقسام التراث المصري:

يمكن تصنيف التراث المصري إلى قسمين رئيسيين:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

التراث المادي:

يشمل جميع الموروثات التي لها وجود مادي ويمكن رؤيتها أو لمسها، ومنها:

- **المعالم الأثرية** مثل الأهرامات، معابد الكرنك، وقلعة صلاح الدين.
- **الحرف التقليدية** مثل الفخار، النسيج، وصناعة السجاد اليدوي.
- **المخطوطات والوثائق التاريخية** التي تحفظ تاريخ مصر عبر العصور.

التراث غير المادي:

يشمل الجوانب الثقافية والفكرية التي تنتقل عبر الأجيال دون وجود مادي ملموس، مثل:

- **الفنون الشعبية** (مثل الرقص الفلكلوري، والموسيقى التراثية مثل الطرب الأصيل والسيرة الهلالية).
- **الحكايات والأساطير**)مثل قصص ألف ليلة وليلة، والسيرة الهلالية.(
- **العادات والتقاليد** (مثل الاحتفال بالمولد النبوي، والموالد الشعبية، وعادات الزواج.)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

ثانيًا: أهمية التراث في بناء الهوية الوطنية

ثالثا : التحديات التي تواجه التراث المصري وسبل الحفاظ عليه :

لتحديات التي تواجه التراث المصري متعددة الأبعاد، وتتطلب تضافر الجهود بين المؤسسات التعليمية والمجتمع والحكومة. من خلال تعزيز الوعي الثقافي وتطوير المناهج التعليمية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، يمكننا نقل هذا الإرث العظيم للأجيال القادمة.

التحديات	المقترحات
١-نقص الوعي الثقافي بين الأجيال الشابة تراجع اهتمام الشباب بالتراث المصري نتيجة لتغيرات اجتماعية وثقافية، مما يؤدي إلى ضعف الانتماء والهوية الوطنية	إدماج التراث في المناهج التعليمية: تضمين مواد دراسية تركز على التراث المصري، مع استخدام أساليب تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلاب. الأنشطة اللامنهجية: تنظيم رحلات ميدانية إلى المواقع الأثرية وورش عمل تفاعلية لتعزيز الارتباط بالتراث
٢-تأثير التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام انشغال الشباب بوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية قد يقلل من اهتمامهم بالتراث الثقافي	استخدام التكنولوجيا للترويج للتراث: تطوير تطبيقات وألعاب تعليمية تستعرض التاريخ المصري بطريقة ممتعة وتفاعلية. المحتوى الرقمي التثقيفي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

	إنتاج فيديوهات قصيرة ومحتوى مرئي جذاب على منصات التواصل الاجتماعي يبرز أهمية التراث.
٣-نقص الكوادر التعليمية المتخصصة قلة المعلمين المدربين على تدريس مواد التراث والثقافة المصرية بطرق مبتكرة.	تدريب المعلمين: تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول أساليب تدريس التراث واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم. تطوير مواد تعليمية: إعداد مواد دراسية متكاملة تسهل عملية تدريس التراث بأسلوب شيق
٤- عدم توافر الموارد التعليمية المناسبة ندرة المصادر التعليمية التي تتناول التراث المصري بطرق تتناسب مع الفئات العمرية المختلفة.	إنتاج مواد تعليمية متنوعة: تأليف كتب ومجلات مصورة للأطفال واليافعين تتناول قصصًا من التراث المصري. المكتبات الرقمية: إنشاء منصات إلكترونية توفر مصادر تعليمية حول التراث يمكن الوصول إليها بسهولة
٥- التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية الضغوط الاقتصادية قد تدفع بعض الأسر إلى عدم الاهتمام بتعليم أبنائها عن التراث، والتركيز على المواد الدراسية التقليدية فقط.	برامج توعية مجتمعية: تنظيم حملات توعية تشدد على أهمية التراث في بناء الهوية الوطنية وأثره الإيجابي على المجتمع. دعم حكومي ومؤسسي: تخصيص ميزانيات لدعم البرامج التعليمية والثقافية التي تركز على التراث.
٥- لتحديات البيئية والتغيرات المناخية: تأثير التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية على المواقع الأثرية والتراثية.	توعية بيئية: تعليم الطلاب أهمية الحفاظ على البيئة كجزء من الحفاظ على التراث. مشاريع مدرسية: إشراك الطلاب في مشاريع تهدف إلى حماية المواقع التراثية من التأثيرات البيئية.

رابعا: المناهج المدرسية المصرية والتراث الوطني: كيف ندمج الماضي في تعليم المستقبل؟

يُعد التراث الوطني المصري أحد أهم روافد الهوية الثقافية، وهو يمثل جسراً بين الماضي والحاضر والمستقبل. ولضمان استمرارية هذا التراث وحمايته، لا بد من دمجه في المناهج التعليمية لتعزيز الانتماء الوطني وغرس القيم الثقافية لدى الأجيال الجديدة. يهدف هذا الإطار النظري إلى استكشاف العلاقة بين التراث الوطني المصري والمناهج التعليمية، وكيفية توظيفه في العملية التعليمية

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

أهمية دمج التراث الوطني في المناهج التعليمية

تعزيز الهوية الوطنية والانتماء

- يساهم إدراج التراث في المناهج في تعزيز الشعور بالفخر الوطني لدى الطلاب.
- يعرّف الطلاب بتاريخهم وحضارتهم، مما يقوي ارتباطهم بالوطن.

الحفاظ على الموروث الثقافي من الاندثار

- التعليم هو أحد أهم وسائل حفظ التراث ونقله للأجيال القادمة.
- يساعد في مواجهة العولمة الثقافية التي قد تؤدي إلى طمس الهويات المحلية

التفكير النقدي والإبداعي

- دراسة التراث تشجع الطلاب على تحليل التاريخ والثقافة بشكل نقدي.
- يمكن توظيف التراث في أنشطة إبداعية مثل الفنون والمسرح والكتابة

دعم السياحة والاقتصاد الوطني

- زيادة الوعي بالتراث بين الطلاب يجعلهم سفراء للتراث المصري في المستقبل.
- يساهم في تنمية السياحة الثقافية من خلال خلق جيل واعٍ بأهمية الآثار والتراث.

النظريات التربوية الداعمة:

تسهم هذه النظريات التربوية في تعزيز الوعي الثقافي، وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه التراث، وتوفير أساليب تعليمية مبتكرة تساعد على نقل القيم التاريخية للأجيال القادمة بطريقة فعالة ومستدامة.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

النظرية البنائية (Constructivism)

الفكرة الأساسية:

تعتمد هذه النظرية على أن التعلم يتم من خلال بناء المعرفة اعتمادًا على الخبرات السابقة والتفاعل مع البيئة.

دعمها للحفاظ على التراث:

- تشجيع التعلم من خلال **التجربة المباشرة**، مثل الرحلات الميدانية إلى المواقع الأثرية والمتاحف.
- **استخدام الأنشطة التفاعلية** مثل إعادة تمثيل الأحداث التاريخية أو إعادة بناء النماذج الأثرية.
- تطوير **مشاريع بحثية** للطلاب حول التراث باستخدام مصادر متعددة.

2.نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory)

الفكرة الأساسية:

- يرى العالم "ألبرت باندورا" أن التعلم يحدث من خلال **الملاحظة والتقليد**، وليس فقط من خلال التجربة المباشرة.

دعمها للحفاظ على التراث:

- استخدام **القدوة** في تعزيز الاهتمام بالتراث، مثل استضافة خبراء أثريين ومؤرخين في المدارس.
- **وسائل الإعلام والتعليم المرئي**، مثل الأفلام الوثائقية والعروض المسرحية التي تحاكي الحياة المصرية القديمة.
- **التعلم التعاوني** عبر تنظيم أنشطة جماعية لحماية التراث، مثل حملات تنظيف وترميم المواقع التراثية.

3.نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences)

الفكرة الأساسية:

–قدمها "هاورد غاردنر" وتقترح أن الأفراد يمتلكون أنواعًا مختلفة من الذكاءات، مما يعني أن طرق التعلم يجب أن تكون متنوعة.

دعمها للحفاظ على التراث:

- استخدام **الذكاء البصري–المكاني** من خلال تصميم الخرائط الذهنية والرسومات التوضيحية للمواقع الأثرية.
- توظيف **الذكاء اللغوي** عبر كتابة القصص التاريخية أو سرد الحكايات الشعبية.
- استثمار **الذكاء الحركي** في تمثيل المسرحيات التاريخية أو الأعمال اليدوية التراثية مثل الفخار والتطريز.

4.النظرية السلوكية (Behaviorism)

الفكرة الأساسية:

– يركز السلوكيون مثل "سكينر" و"بافلوف" على أن التعلم يحدث من خلال **المحفزات والاستجابات.**

دعمها للحفاظ على التراث:

- تحفيز الطلاب عبر **المكافآت والتقدير** عند المشاركة في أنشطة تهدف إلى الحفاظ على التراث.
- استخدام **التكرار والتعزيز** في تدريس المعلومات التاريخية والرموز الثقافية.
- دمج الألعاب التعليمية والاختبارات التفاعلية التي تشجع على استكشاف التراث.

5.النظرية الإنسانية (Humanism)

الفكرة الأساسية:

– تركز هذه النظرية على تحقيق الذات وتطوير القيم والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

دعمها للحفاظ على التراث:

- تعزيز **الهوية الوطنية** من خلال تدريس التراث كجزء أساسي من القيم المجتمعية.
- خلق **تجارب تعلم شخصية** مثل كتابة مقالات تعبر عن أهمية التراث بالنسبة لكل طالب.
- تشجيع **العمل التطوعي** في مبادرات لحماية المواقع الأثرية.

دور المناهج الدراسية في إحياء التراث الوطني.

١. دمج التراث في المناهج التعليمية:

- إدراج موضوعات عن التراث الوطني ضمن مقررات التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، واللغة العربية.

- توجيه المناهج نحو دراسة الشخصيات التاريخية المؤثرة، والأحداث الوطنية المهمة، والموروث الثقافي المحلي.

٢. استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة لتعزيز التراث:

- توظيف الرحلات الميدانية إلى المواقع الأثرية والمتاحف.
- استخدام الوسائط الرقمية، مثل الأفلام الوثائقية والتطبيقات التفاعلية، لتعريف الطلاب بالتراث بأساليب مبتكرة.
- تشجيع المشروعات البحثية والمسابقات حول التراث الوطني.

٣. تعزيز الأنشطة اللامنهجية المرتبطة بالتراث:

- تنظيم مهرجانات تراثية داخل المدارس لعرض الحرف التقليدية والفنون الشعبية.
- إقامة ورش عمل حول الصناعات التقليدية، مثل السدو والنسيج وصناعة الفخار.
- استضافة شخصيات تراثية وأكاديميين متخصصين لإلقاء محاضرات تفاعلية.

أثر المناهج الدراسية في تعزيز الهوية الوطنية

- تنمية الشعور بالانتماء والفخر بالوطن.
- المساهمة في نقل التراث من جيل إلى آخر والحفاظ عليه من الاندثار.
- تعريف الطلاب بالقيم والعادات الأصيلة التي تشكل نسيج المجتمع.
- تعزيز روح المسؤولية تجاه حماية التراث وتطويره بما يتلاءم مع العصر.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

دمج التراث الوطني في المناهج المدرسية :

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

الخاتمة:-

يُعد التراث المصري كنزًا لا يقدر بثمن، فهو ليس مجرد شواهد من الماضي، بل هو هوية وثقافة تعكس عظمة الحضارة المصرية عبر العصور. ومع ذلك، فإن الحفاظ عليه يواجه العديد من التحديات، مما يستدعي منا جميعًا حكومات، مؤسسات تعليمية، ومجتمع مدني أن نتكاتف لحمايته ونقله للأجيال القادمة.

إن دمج التراث في المناهج التعليمية، وتوظيف التكنولوجيا في توثيقه، وتعزيز الوعي الثقافي لدى الشباب، كلها استراتيجيات فعالة تضمن استدامة هذا الإرث العظيم. وكما أن الأهرامات لم تُبنَ في يومٍ واحد، فإن الحفاظ على التراث يتطلب جهودًا مستمرة وإرادة صادقة.

فلنجعل من تراثنا مصدر فخر وإلهام، ونغرس في قلوب أبنائنا حب حضارتهم، ليكونوا هم الحراس الحقيقيين لهذا الإرث العريق. فالماضي هو جسر المستقبل، وبإحيائه نمنح الأجيال القادمة فرصة لاستكشاف جذورهم والانطلاق نحو مستقبل أكثر وعيًا واعتزازًا بهويتهم.

المصادر والمراجع:

- عبد الرؤف محمد الفقي "فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعى بثقافة المواطنة وحقوق الإنسان لدى الطلاب المعلمين بقسم التاريخ بكلية التربية جامعة طنطا" , الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , المؤتمر الثالث , حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية , الفترة من ٢٦-٢٧ يوليو , المجلد الثالث , القاهرة , دار الضيافة , جامعة عين شمس , (مشترك).
- عبد الرؤف محمد الفقي "عالية وحدة مقترحة في التربية المتحفية لتنمية الوعى الأثري لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي". مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد (١٣٢) ابريل ٢٠٠٧
- محمد جمال الطحان، .(2015) *.المناهج الدراسية وتشكيل الهوية: رؤية نقدية* .مركز دراسات الوحدة العربية.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) .(2018) *.الهوية الثقافية والتعليم في الوطن العربي.*
- هناء صالح (٢٠١٩). التراث الوطني في الكتب المدرسية: تحليل نقدي .دراسات تربوية، 15(3)، ٤٥-٦٧.
- Moore, J. H. (2017). *National heritage and cultural identity in education*. Routledge.
- Kanu, Y. (2006). *Curriculum as cultural practice: Postcolonial imaginations*. University of Toronto Press.